يشـهدونها مـن فـوق الجبال والمنـازل، وخصوصاً حارة أبو سـنينة المطلة مباشـرة على المـكان، وبعـد أن نفـدت ذخيرة المجاهدين، هـدم الاحتلال البيـت المكـون مـن ثلاثـة طوابـق فـوق رؤوسـهم، فارتقـوا إلـى ربهـم شـهداء، بتاريـخ 22 آذار/ مـارس 1994م، وقـد كانـت تلـك المعركـة مـن المعارك المشهودة والمشهورة في مدينة الخليل.

20 آذار/ مارس 2002م:

الحدث: تفجير عبـوة ناسـفة، علـى الطريـق الالتفافـي بيـن بلدتي زيتا/ طولكرم، ودير إستيا/ نابلس.

التفاصيـل: بـدأ المجاهـدان ضـرار جامـوس، ورائـد كنعـان بتقديـم المسـاعدة للمطـارد القسـامي محمد عزيـز الحاج علي، وخـلال تلك الفترة طلبـا منـه الانضمـام لكتائـب القسـام فوافـق، وأحضـر لهمـا عبوتيـن ناسـفتين إحداهمـا تـزن 15 كلغـم، والأخـرى 25 كلغم لتنفيـذ عملية على إحـدى الطـرق الالتفافيـة بيـن بلدتـي زيتـا ودير اسـتيا، وتـم التخطيـط للعمليـة بزراعـة العبوات الناسـفة وتفجيـر الجيب، ثم مهاجمتـه واغتنام أسـلحة الجنـود، وبـدأ ضـرار ورائـد رصـد حركـة الجيـش على الشـارع، وتم اختيـار المكان المناسـب لزراعة العبـوات، وفي آذار/ مـارس 2002م، قامت المجموعـة بزراعـة العبـوات وانتظرت عبـور دوريات الجيـش التي اعتادت المـرور مـن الطريـق، وفي 20 مـن الشـهر نفسـه وصـل جيـب عسـكري، وضغـط المجاهـدان على زر التشـغيل؛ فانفجـر صاعـق العبـوة الصغيـرة، ولـم تنفجـر، بينمـا لم تنفجـر الكبيرة، ولم يشـعر الجيب بالعبـوات، وأكمل طريقـه، فتـمّ إخـراج العبـوات ونقلـت للصيانة، وإصـلاح الخلـل، وبعد أيام استشهد الشيخ محمد عزيز الحاج علي وانقطع التواصل مع المجموعة.